

## دور المتجهات فى تطوير التصميمات الجدارية الوطنية كمدخل لتعزيز روح الهوية الوطنية المصرية وقيم الإنتماء فى إطار الصناعات الثقافية والإبداعية (معرض فنى بعنوان دروع الوطن)

م.د/ إيناس عبد الرءوف سيدعكه

مدرس - قسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

[Enas\\_okka@fae.helwan.edu.eg](mailto:Enas_okka@fae.helwan.edu.eg)

### الملخص:

يقوم البحث بتناول أثر المتجهات فى تطوير المراحل الخاصة بالتصميمات الجدارية الحديثة على مستوى عمليتي التصميم والتنفيذ والإنتاج ، حيث يمكن التأكيد على الفائدة العملية المتوقعة من مثل هذه النماذج فى العملية التصميمية مما يضمن جودة التصميم ، ووفرة الإنتاج وإمكانية تنفيذه بمختلف الخامات ، وفى إطار علاقة التصميم التكاملية الوثيقة مع العمارة جمالياً ووظيفياً ؛ بالإضافة إلى ابتكار خامات ووسائل حديثة تتفق مع الاحتياجات المعمارية والأغراض التي استحدثت من أجلها ، يظهر دور المصمم الجدارى فى إثراء الجانب الجمالى لهذه العمارة ، مستثمراً كل معطيات التكنولوجيا وتوظيفها ، ومعبراً عن الثقافة المعاصرة لتصبح وسيلة تواصل جماهيري ، ويظهر أهمية هذا الجانب بخاصة فى الأونه الأخيره فى ظل تزايد الدور التنموى والمعرفى للصناعات الإبداعية والثقافية على الصعيد العالمى ، ويقصد بها الأعمال الثقافية الموجهة إلى الجماهير الواسعة ، والتي تُنتج بأسلوب الإنتاج الكبير ، والتي تعد من المفاهيم اللصيقة بالتحديث وبعصر الثورة الصناعية ، وقد أولت استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة ( رؤية مصر ٢٠٣٠ ) اهتماماً واضحاً بهذه الصناعات كمصدر قوة للاقتصاد بما يجعلها أساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً ودولياً.

ويقوم البحث فى هذا السياق بتصميم وتحليل عدد من اللوحات الجدارية الرقمية التي تعرض قصص مجموعة من الأبطال والرموز الوطنية الذين آثروا تاريخ العسكرية المصرية ، وسطروا أسمى معانى الشرف والبطولة ، فالسجلات العسكرية تزخر بأسمائهم وبطولاتهم وقصص إستشهادهم ، حيث أصبحت تضحياتهم فخر للجميع مما ساهم فى صناعة الوعي الوطنى ، ومن هنا تأتى ضرورة تسطير هذه البطولات وعرضها للجمهور ليكون هؤلاء الأبطال الشهداء خالدون فى الوجدان ، وتاريخهم محفوراً فى ذاكرة المصريين ، وبطولاتهم تتوارثها الأجيال ، ومبعث فخر واعتزاز ، وبذلك يمكن التأكيد على دور المجالات الفنية وبخاصة التصميم فى مواجهة قضايا الإرهاب والتطرف الفكرى.

### الكلمات المفتاحية :

التصميمات المتجهه- التصميم الجدارى - الصناعات الإبداعية والثقافية - الهوية الوطنية المصرية .